

## تاج العروس من جواهر القاموس

والخَرْقَاءُ من النوق : التي لا تتعاهدُ وفي اللسان لا تتعاهدُ مواضع  
قوائمها من الأرض نَقَلَهُ ابنُ عَبَّادٍ والزَّمَخَشَرِيُّ . والخَرْقَاءُ : ع قال  
أبو سَهْمٍ الهذلي : .  
غداة الرُّعْنِ والخَرْقَاءِ تَدْعُو ... وصَرَّحَ باطلُ الظنِّ الكَذوبِ وعذار بنُ  
خَرْقَاءِ الكوفي : مُحدث . ومالكُ بنُ أَبِي الخرقاءِ : عُقَيْلِي وبنْتُهُ  
كَرِيمَةُ بنتُ مالِكِ امرأةُ عبيدِ بنِ عبيدِ المداني . وفي  
المثَل : لا تعدَمُ الخَرْقَاءُ عِلَّةً يُضْرَبُ في النَّهْيِ عن المعاديرِ أَي :  
إنَّ العِلَلِ كَثِيرَةَ تُحْسِنُهَا الخَرْقَاءُ فَصَلَّا عن الكَيْسِ والكَيْسَةِ فلا  
تتشبَّثُوا بها ولا تَرْضَوْا بها لأنفسكم . وأخْرِقَهُ : أدْهَشَهُ نَقَلَهُ  
الجوهري . والتَّخْرِيقُ : التَّمْزِيقُ يكون في الثَّوْبِ وغيره . ومن المَجَازِ  
: التَّخْرِيقُ : المُبَالَغَةُ في الخرقِ أَي : كَثْرَةُ الكَذِبِ وقَرَأَ أَبُو  
جَعْفَرٍ ونافِعُ : " وخَرَّ قُوا له بَنِينَ و بَنَاتٍ " بالتَّشْدِيدِ . والتَّخْرِيقُ :  
خَلْقُ الكَذِبِ واشْتِيقَاؤُهُ وهو مجاز أيضا . والتَّخْرِيقُ : فطاوَعُ التَّخْرِيقِ  
كالانْخِرَاقِ يُقالُ : خَرِقَهُ فانْخَرِقَ وتَخَرَّقَ ومنه الحَدِيثُ : إنَّ رَجُلًا  
أَتَاهُ فقالَ : يا رَسولَ اللَّهِ تَخَرَّقَتْ عَنَّا الخنْفُ وأحرق بطوننا التمر وقول رُوْبَةَ :  
" يَكِلُ " وَفَدُّ الرِّيحِ من حَيْثُ انْخَرِقَ أَي : من حَيْثُ صارَ خَرْقًا أَي :  
مَتَّسَعًا . ومن المَجَازِ : التَّخْرِيقُ : التَّوَسُّعُ في السَّخَاءِ يُقالُ : هو مُتَخَرِّقٌ  
الكَفِّ بالنوال وأنشد ابنُ بَرِّيّ للأبي يَرْدِ اليَرْبُوعِيَّ : .  
" فَتَى إنَّ هُوَ اسْتَغْنَى تَخَرَّقَ في الغِنَى عَصَّ دَهْرٌ لم يَضَعِ مَتْنَهُ  
الفَقْرُ ويقالُ : رَجُلٌ مُتَخَرِّقٌ السَّرِّ بِالِ ومُنْخَرِقُهُ : إذا طالَ سَفَرُهُ  
فَتَشَقَّقَتْ ثِيَابُهُ . واخْرورِقُ : تخرق .  
قالَ ابنُ بَرِّيّ - عن أَبِي عمروِ الشَّيباني - والمُخْرورِقُ : من يدور على  
الإبلِ فيحملها على مَكْرُوْهها نقله الصاغاني عن ابنِ عَبَّادٍ وفيه : ويَخْرِفُ ويَتَّصِرْفُ  
وَأَنشَدَ أَبُو عمرو : .  
" خَلَفَ المَطِي رَجُلًا مُخْرورِقًا .  
" لم يَعْدُ صَوْبَ دِرْعِهِ المَنْطَقًا ومن المَجَازِ : اخْتَرِقَ الأَرْضَ : إذا مَرَّ فيها

عَرَضاً عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ : اخْتَرَقَ الْكَذِبَ : مِثْلَ اخْتَلَقَهُ . وَمُخْتَرَقُ  
الرياحَ : مَهِيهَا وَمَمَرَهَا قَالَ رُؤْبَةُ : .  
" وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ .  
" مُشْتَبِهٍ الْأَعْلَامِ لِمَاعِ الْخَفَقِ وَأَبُو أَمِيَّةَ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ  
قَيْسُ الْبَصْرِيِّ الْمُعَلِّمُ : مُخَدِّثٌ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ لِيْنٍ وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي  
كِتَابِ الضُّعْفَاءِ : رَوَى عَنْ نَافِعِ وَالْحَسَنِ وَمَجَاهِدِ وَعِكْرِمَةَ رَمَاهُ أَيُّوبُ  
السَّخْتْيَانِيُّ بِالْكَذِبِ وَقَالَ : لَيْسَ هُوَ بِشَيْءٍ وَهُوَ شَبِيهُ الْمَتْرُوكِ وَقَالَ السَّعْدِيُّ : غَيْرُ ثِقَةٍ .  
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْخَرَقُ : الْفَرْجَةُ وَجَمْعُهُ : خُرُوقٌ خَرَقَهُ يَخْرُقُهُ وَخَرَقَهُ  
وَاحْتَرَقَهُ فَتَخْرُقُ وَانْخَرَقَ وَاخْرَوْرَقَ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْخَرَقُ يَكُونُ فِي الْحَائِطِ أَيْضاً  
وَيُقَالُ : فِي ثَوْبٍ بِهِ خَرَقٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدُوقٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : اتَّسَعَ الْخَرَقُ عَلَى الرَّاقِعِ .  
وَالْخَرَقُ أَيْضاً : مَا انْخَرَقَ مِنَ الشَّيْءِ وَبَانَ مِنْهُ . وَسَيْفٌ خَارِقٌ : قَاطِعٌ وَجَمْعُهُ :  
خُرُقٌ بضمَّتَيْنِ وَانْخَرَقَتِ الرِّيحُ : هَيْبَتٌ عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَالْخَرَقُ بِالْكَسْرِ : الْكَرِيمُ مِنَ الرَّسَّاحِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ : .  
خَرِقَ مِنَ الْخَطِّبِيِّ أَعْمَصُ حَدُّهُ ... مِثْلَ الشَّهَابِ رَفَعْتَهُ يَتَلَاهَبُ وَأُذُنُ  
خَوْقَاءُ : فِيهَا خَرَقٌ نَافِذٌ . وَمِنْخَرَقُ الرِّيحِ : هَيْبَتُهَا . وَاخْتَرَقَ الدَّارَ :  
جَعَلَهَا طَرِيقاً لِحَاجَتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا تَخْتَرِقِ الْمَسْجِدَ أَي : لَا تَجْعَلْهُ  
طَرِيقاً وَهِيَ مَجَازٌ . وَالْخَيْلُ تَخْتَرِقُ مَا بَيْنَ الْقُرَى وَالْأَرْضِ أَي : تَتَخَلَّلُهَا  
. وَالْخَرَقُ بضمَّتَيْنِ : لُغَةٌ فِي الْخُرُقِ بِالضَّمِّ : بِمَعْنَى الْجَهْلِ وَالْحُمُقِ . قَالَ شَمِيرٌ  
: وَأَقْرَأَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِبَعْضِ الْهَذَلِيِّينَ يَصِفُ طَرِيقاً : .  
وَأَبِيصَ يَهْدِي بِيَدِي وَإِنْ لَمْ أَنْادِهِ ... كَفَرَقِ الْعَرُوسِ طَوْلُهُ غَيْرُ فخرِقِ